ثم ذكر المولف مطاعن عثمان فقال فمنها ما يدل على ارتداده
عن الايمان وان الله شهد عليه بذلك في محكم القرآن فذكر
السدي من علماء القوم ومفسريهم في تفسير قوله تعالى ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم بعد ذلك
وما اولئك بالمومنين قال نزلت في عثمان لما افتتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني النظير فقسم اموالهم قال عثمان لعلي انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله ارضا كذا وكذا فان اعطاكها
فانا شريكك فيها وانا آتيه فان اعطاكها فانت شريكي
فيها فسأله عثمان اولا فاعطاه اياها فقال لعلي اشركني
فيها فابى عثمان الشركة فقال بيني وبينك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ان يحاكمه اليه فقيل لم ولم لا تنطلق معه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هو ابن عمه فاخاف ان يقضي له فنزل قوله
تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
فلما بلغ عثمان ما انزل الله الى النبي صلى الله عليه وسلم واقر لعلي بالحق
وشركه في الارض انتهى اقول انظر الى هذا المفتري
الكذاب كيف ياتي من الاباطيل بالعجب العجاب وكيف يتنزل مثل
ذلك في عثمان الذي تسمي سنه ملائكة الرحمن وهو اكمل الصحابة
ما عدا ابا بكر وعمر في الايمان ولنا بشرع النبي بالدخول في
الجنان في مقعد صدق عند المليك المنان وقد اتفق المفسرون
على

على ان هذه الاية نزلت في بشر المنافق فقد كان بينه
وبين رجل من اليهود خصومة في ارض فقال اليهودي نتحاكم
الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال المنافق نتحاكم الى كعب بن الاشرف
فان محمدا يحيف علينا فانزل الله تعالى هذه الاية ثم اشتد بعض
المفسرين فقال نزلت في مغيرة بن وائل خاصم عليا فابى
ان يحاكمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابدا المولف
المغيرة بعثمان جراءة على الله الملك الديان ونقل ذلك
عن السدي كذب وبهتان وعلى تقدير صحة نقله فهو السدي الصغير
الرافضي الوضاع الذي قام على رفضه وغلوه دليل الاجماع وليس
هو السدي الكبير الثقة المشهور برواية التفسير فان
السدي كما حققنا رجلان احدهما السدي الكبير وهو
من ثقاة اهل السنة المعتبرين والثاني السدي الصغير
وهو رافضي غال من الوضاعين الكذابين وهذا
من مخادعة المولف التي اقتدى بها مخادعات اخوانه
الرافضة التي توسلوا بها الى ابطال مذهب اهل السنة
ونصرة مذهبهم ومن حيلتها انهم ينظرون في اسماء
الرجال المعتبرين من اهل السنة والقابهم فمن
وجدوه موافقا لرجالهم في الاسم واللقب نسبوا رواية
حديث ذلك الرافضي اليه ومقصودهم ان من لا يثق
على ذلك من اهل السنة يعتقد انه امام من ائمة